

بحار الأنوار

[190] (أبواب) * (وفاته صلوات الله عليه) * 126. (باب) * (اخبار الرسول صلى الله عليه وآله بشهادته واخباره صلوات) * * (الله عليه بشهادة نفسه) * أقول: قد مضى في خطبته عليه السلام عند وصول خبر الانبار إليه: أما والله لو ددت أن ربي قد أخرجني من بين أظهركم إلى رضوانه، وإن المنية لترصدني، فما يمنع أشقاها أن يخضبها؟ - وترك يده على رأسه ولحيته - عهدا عهدا إلي النبي الامي، وقد خاب من افتري، ونجا من اتقى وصدق بالحسن. 1 - ن، لى؛ الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن الفضال عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام في خطبة النبي صلى الله عليه وآله في فضل شهر رمضان فقال عليه السلام: فقلت: يا رسول الله ما أفضل الاعمال في هذا الشهر؟ فقال يا أبا الحسن أفضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عزوجل، ثم بكى، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأنني بك وأنت تصلي لربك وقد انبعث أشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك، قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟ فقال: صلى الله عليه وآله: في سلامة من دينك، ثم قال: صلى الله عليه وآله: يا علي من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني، و من سبك فقد سبني، لانك مني كنفسى، روحك من روحي وطينتك من طينتي إن الله تبارك وتعالى خلقني وإياك واصطفاني وإياك، واختارني للنبوّة واختارك
